مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

خطبة في شهر رمضان ومنظومة فيها أدعية

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

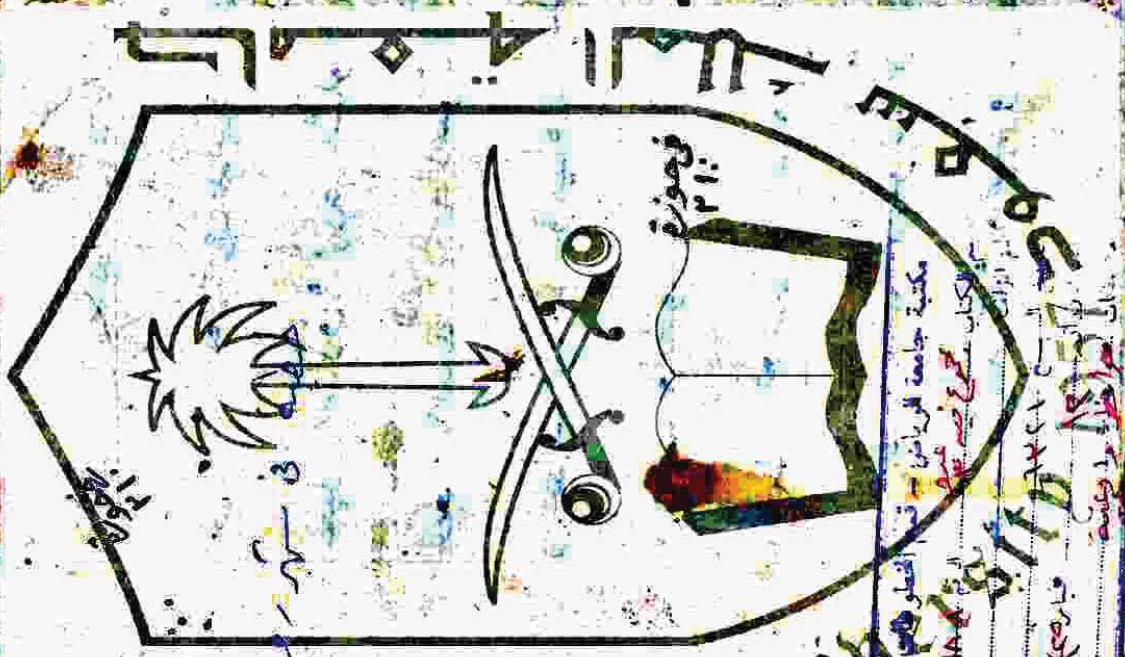

King Saud Univ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المعروف بدليله، الهادي الى
سبيله، الصادق في قيله، المشكور على كثير
الانعام وقليله، الذي تسبحه الاصوات اذا عجت
والسحائب اذا ابتجت، والمياه اذا سكنت
او ابتجت، والقلوب اذا صبرت على البلايا
او ضجت، رافع السماء وبانيها، وساطح الارض
وداحيها، ومثبتها بالاطواد في نواحيها،
العالم بما يحدث في اقاصيها وادانيها،
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها، وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها، حمده
على فضله الشامل، واشكره على احسانه

الكامل

الكامل، واؤمن بايمان مخلص معامل، واعترف
له بنعم لا احصيها واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ظهر
نورها ولاح، وغدا برهانها وراح، واشرق
هداها في المساء والصباح، والكسب قايلها
ثرفا وذبحا، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي ارسله والحق داثر، وقدم الصواب
عاثر، والحق مندرس، والباطل ظاهر،
فقطع الباطل بالحق الظاهر، وسخ ظلمات
الجهالة بنور العلم الزاهر وصلى الله عليه
صلاة يمتد على ممر الزمان نوالها، وعلى
صاحبه في الضيق ملجأ بكر الصديق الصابر

عَلَى الشِّدَّةِ، وَالثَّابِتِ عَلَى الْبَلَايَا بِنَفْسٍ مُسْتَعِدَّةٍ،
وَالْقَائِمِ فِي مَقَامِ الْوَحْدَةِ، وَحْدَهُ يَوْمَ الرِّدَّةِ،
وَالْمَخْصُوصِ بِفَضِيلَةِ الْغَارِ مِنْ ذَا يُدَانِيهِمَا،
وَعَلَى الْفَارُوقِ، عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْمُنْفَرِدِ
فِي الشِّدَّةِ مِنْ بَيْنِ الْأَصْحَابِ، وَالْمُوَفَّقِ يَوْمَ بَدْرٍ
لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ، الْمُتَكَلِّمِ بِلِسَانِ الْحَقِّ حَتَّى
ضُرِبَ الْحِجَابُ، الَّذِي شَادَ أَرْكَانَ السُّنَنِ وَعَمَّرَ
مَبَانِيَهَا، وَعَلَى عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ الْقَائِمِ فِي
الْأَسْحَارِ، الصَّائِمِ فِي النَّهَارِ، الْمُخْلِصِ فِي الْأَذْكَارِ،
جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ وَحَاوِيهَا، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ، ذِي الْعِلْمِ وَالزَّهَادَةِ، الْحَرِيصِ عَلَى
طَلَبِ السَّعَادَةِ، جَامِعِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالشَّهَادَةِ،

المطلع

الْمُطَّلِعِ عَلَى دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَمَعَانِيهَا، وَعَلَى أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ الطَّاهِرَاتِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ
لَهُمْ فِي الْإِخْلَاصِ وَصَفَاءِ الْقُلُوبِ، مَا تَرَدَّدَتِ
الشَّمْسُ بَيْنَ الطُّلُوعِ وَالْغُرُوبِ، وَاسْتَدَارَ النُّجُومُ
وَتَبَادَلَهَا، وَشَرَفٍ، وَكَرَمٍ، وَمَجْدٍ، وَعَظَمٍ عَلَى
الدَّوَامِ، بِلَا انْصِرَامٍ، عِبَادَ اللهِ تَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ
الْمَجِيدَ، فَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ، وَاحْضُرُوا
قُلُوبَكُمْ لِفَهْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، وَلَازِمُوا طَاعَةَ
رَبِّكُمْ فَهَذَا شَأْنُ الْعَبِيدِ، وَاحْذَرُوا غَضَبَهُ
فَكَمْ قَصَمَ مِنْ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ، إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ، وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ،

أين من بنى وشاد وطول، وتامر وساد في
الأول، وظن جهلا منه أنه لا يحول، هيهات
هيهات عاد عليهم الزمان سالبا ما خول،
فسقوا كأس الموت على إهلاكهم عول،
أفعينا بالخلق الأول، بل هم في لبس من خلق
جديد، فيا من أنذره يومه وأمسه، وحدثه
بالعبر قمره وشمسه، واستلب منه ولده
وأخوه وعرسه، وهو يسعى إلى الخطايا مسرعا
وقد دنا حبسه، ولقد خلقنا الإنسان ونعلم
ما توسوس به نفسه، ونحن أقرب إليه
من حبل الوريد، أما علمت أنك مسئول الزمان
مشهود عليك يوم تنطق الأركان، محفوظ عليك

ما فعلت

وحادثه

رمسه

ما فعلت في زمن الإمكان، محاسب على خطوات
الأقدام، وكلمات اللسان، إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد، فيا من يرى الجبر
بعينيه ويسمع المواعظ بأذنيه، والنذير قد
وصل إليه، وكأنما هو تحصى عليه، ما يلفظ من قول
إلا لديه، رقيب عتيد، فكأنك بالموت وقد اختطفك
اختطاف البرق، ولم تقدر على دفعه بملك
الغرب والشرق، وندمت على تفريطك بعد
انتشاء الحرق، وتأسفت على فقد الأولى والأخرى
أحق، وجاءت سكرة الموت بالحق، ذلك ما
كنت منه تحيد، ثم ترحلت عن القصور
إلى القبور على رحايل العيدان والظهور،

٢

همرات

وَلَبِثَتْ وَحِيدًا عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ كَالْأَسِيرِ الْمَحْصُورِ،
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ، ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ، فَحِينَئِذٍ أَعَادَ
الْأَجْسَادَ مِنْ صُنْعِهِ، وَضَمَّ سُنَاتَهَا بِقُدْرَتِهِ
وَجَمَعَهَا، وَنَادَى بِنَفْخِ الصُّورِ فَاسْمَعْهَا، وَجَاءَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ، فَتَخْرُجُ مِنْكَ
الْأَخُ وَيَنْسَى إِخَاءَكَ، وَيُعْرِضُ عَنْكَ الصَّدِيقُ،
وَيَرْفُضُ وَلَاءَكَ، وَيَتَجَافَاكَ نُجَبَاءُ الْمَعَاشِرِ
صَبَاحَكَ وَمَسَاءَكَ، وَتَلْقَى مِنَ الْأَهْوَالِ كُلَّ مَا
أَزْعَجَكَ وَأَسَاءَكَ، وَتَنْسَى أَوْلَادَكَ وَتَنْسَى
نِسَاءَكَ، لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ عَنْ هَذَا فَكُشِفَ
عَنْكَ غِطَاءُكَ، فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ، وَتَجْرِي
دُمُوعُ الْعَيْنِ وَابِلًا وَرَذَاذًا، وَتَنْقَطِعُ الْأَكْبَادُ،

الأجسام

من الحسرات

مِنَ الْحَسَرَاتِ أَفْلَاذًا، وَيَشْتَدُّ لَهِيبُ النَّارِ عَلَى
الْعَاصِينَ فَيَجْعَلُهُمْ جَمَادًا، وَلَا يَجِدُ الْعَاصِي مَلْجَأً
وَلَا مَلَاذًا، وَقَالَ فِي مِثْلِ هَذَا، مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ،
فَيُجَارُ الْعَبْدُ عَلَى فِعْلِهِ وَلَا يُظْلَمُ، وَيُحْسَرُ الْغَافِلُ
عَلَى مَا جَنَاهُ وَيَنْدَمُ، وَتَسِيلُ الدُّمُوعُ عَلَى الْأَجْفَانِ
كَأَنَّمَا هَرَبَتْ عَنْ دَمٍ أَوْ عَنْدَمٍ، وَيَأْمُرُ الْمَوْلَى بِأَخْذِ
الْعُصَاةِ وَيُقَدِّمُ الْعُتَاةَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ،
تَتَقَوَّمُ الزَّبَانِيَةُ إِلَى الْفُجَّارِ وَتُبَادِرُ، وَسَوْفَهُمْ
سَوْقًا عَنِيفًا وَالدَّمْعُ يَتَحَادَرُ، وَتَشِبُّ النَّارُ وَثُوبَ
اللَّيْثِ إِذَا شَاجَرَهُ فَيَذِلُّ عِنْدَ ذَلِكَ كُلُّ مَنْ عَزَّ
وَفَاخَرَ، الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَأُلْقِيَاهُ فِي
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ، وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي أَصْعَبِ

يهب

الفجار

الأماكن، وتنزع لوضع الميزان القلوب السواكن،

في أضيق وتقع الخصام بين البايع والمبتاع في أعجب الأماكن،

قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال

بعيد، فيقول الحق قد أزلت المطل واللي،

وفصل هذا الأمر كله إلي، وانتصاف المظلوم من

الظالم علي يدي، قال لا تختصموا لدي، وقد

قدمت إليكم بالوعيد، أما أنذرتكم فيما مضى

من الأيام، أما حذرتكم عواقب المعاصي والآثام،

أما أمرتكم باجتناب المحارم، أما وعدتكم هذا اليوم

في سالف الأيام، ما يبدل القول لدي وما أنا

بظلام للعبيد، فيا لهذا الهول المهول، الذي

يحار فيه العقول العاقل والجهول، وتشخص

الابصار

الأبصار ومنه تذهل العقول، يوم تقول لجهنم

هل امتلأت وتقول هل من مزيد، ذلك يوم

فيه تبور المنافقين، وسرور الموافقين، وفوز

السابقين، وسلامة السابقين، والنار قد اطبقت

على الكافرين، وازلفت الجنة للمتقين، غير

بعيد، فيا حسرة العاصين لقد صعب

تلافيها، ويا فرحة المخلصين لقد تكامل صافيها،

إذا دخلوا جنة اشرق ظاهرها وتستنار حافيها،

لهم ما يشاؤون فيها، ولدينا مزيد، فانظروا عباد

الله فرق ما بين الفريقين بحضور قلبه

واسلبوا زمان الصحة بعمل الخيرات ايما سلب،

فالله ذات نفسي وبغي العار والثلب، إني في

تعني

ذلك لذكرى لمن كان له قلب، او القى السمع وهو
شهيد، عباد الله ان شهر رمضان قد انصرم
وانمحق، وتشتت نظامه بعدان كان اتسق
فكانكم به قد رحل وانطلق، يشهد لمن اطاع
وعلى من فسق، فاين الحزن لفراقه وابن الحرق
وقد اخركم وشيكه بانطلاقه. فاين الحزن لفراقه
وابن القلق، اما كان اشرف زمانه بين صوم
وسهر، وما كان اصفى احواله من افات الكدره
وما كان اطيب المناجات بين وسط الليل ووقت
السحره وما كان ارق القلوب عند استحلالها
بالابات والسوره وما كان اصفو لياليه جوف
الغسق، فيا ليت شعري من الذي قام بواجباته وسننه

ومن الذي

ومن الذي اجتهد في عمارة زمنه، ومن الذي اخلص
في سره وعلنه، ومن الذي تخلص من افات الصوم وفتنه
ومن الذي قرع فيه باب التوبه وطرق، فيا ايها
المقبول هنيئا لك باجره وثوابه، وبشرا لك اذ
امنك الله من عقابه، وطوبى لك حيث استخلص
لبابه، وفرحا لك حيث شغلك بكتابه، فاجتهد
في بقيه شهرك هذا قبل ذهابه، فرب مؤمل
لقاء مثله ما قدر له ولا اتفق، فيا ايها المطرود
في شهر السعاده، حيبه لك اذ سبقك السعده
ونجا المجتهدون، وانت اسير الوساده، وانسلخ
عنك هذا الشهر وما انسلخت من قبيح العاده،
فاين تلهفك على الفوات واين الحرق، احوالي

التقصير

وتكن ودع شهرك هذا بكثره
الاستغفار من المعصيه والعزم
على دوام الطاعه والتشمير
فمن فاته غفر له هذا الشهر فقد
فاته الخير الكثير فيا خساره
فادح ويا تجاره من سبق
من تخلف ويا

قد دنا رحيل هذا الشهر وحان، فرب مؤمل لقاء مثله
حالت الإمكان، فودعوه بالأسف والاحزان
وأندبوه بألسن الثناء والإحسان، وقولوا السلام
عليك يا شهر رمضان، سلام محب أودى بيقه
العلق، السلام عليك يا شهر صيام المساجد
السلام عليك يا شهر الذكر والمحامد، السلام
عليك يا شهر زرع الحاصد، السلام عليك يا شهر
المتعبد الزاهد، السلام عليك من قلب لفراقك
واقد، السلام عليك من عين لفراقك في أرق
السلام عليك يا شهر المصابيح، السلام عليك يا شهر
التراويح، السلام عليك يا شهر المبجر الربيح، السلام
عليك يا شهر المغفران، السلام عليك يا شهر التبرى

الصحيح صح

من كل

من كل فعل قبيح، ويا أسفا على ما اجتمع فيك من
الحسرات والتشوق، فيا ليت شعري هل نعود إياك
عليها أم لا نعود، ويا ليتنا علمنا من المقبول منا
ومن المطرود، ويا أسفا على تصرمك يا شهر
السعود، ويا حسرة على صفاء القلوب وإخلاص
السجود، ويا ليتنا تحققنا ما تشهد به علينا
يوم الورود، السلام عليك من مودع يتودعك
بطوق، فرحم الله امرأ بادر بإخلاصه في باقي
ساعاته، والتعنت الى وقته، واجتهد في مراعاته
واستعد لسعيه في إخلاص طاعاته، واعتذر
في بقية شهره من سالف اضاعاته، واعتبر
بمن أمل أن يرى مثل شهره هذا قبل مماته،

الألوكة
www.alukah.net

فتضرمت نار اجله، في عود املِه فاحترق، بين
من كان معكم في العام الماضي، اما قصدته
سهام المنون العواضي، فتخلى في لحده
باعماله المواضي، فكان زاده من جميع ماله
الحنوط والخرق، رحل والله عن اوطانه وظعن،
وازعج عن اهله والوطن، وبقي في لحده اسير
الحزن، وما نفعه ما جمع وما خزن، وتمنى
ان يعود ليزداد من الزاد فلن، ولقد هتف
به هاتف الانذار فما فطن، واصم داعي الهوى
عن ناصح قد صدق، فتيقظ ايها الغافل
وانظر ما بين عينيك، واحذر ان يشهد رمضان
بالخطايا عليك، وتزود لرحيلك وانصب

الاخرى

الاخرى بين عينيك، واستعد للمنايا قبل ان
تمد يدها اليك، قبل ان يوثق الاسير، ويشد
الزفير، ويجري العرق، اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد واجبر كسرنا
على فراق شهرنا بغفرانك، وجد علينا
بالوفي المحظوظ من رضوانك، واجعل
لنا نصيبا من جودك، وامتنانك، وغفرانك
وهب لنا من خشيتك، ما تحول به بيننا
وبين عصيانك، اللهم بلغنا ما لا
نبلغه اماننا من الخيرات، اذ نادى المنادي
بين الفريقين، فقطع طمع اهل الزلات،
ام حسب الذين اجترحوا السيئات، ان نجعلهم

١ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
٢ اللهم صل على سيدنا محمد ووفقنا اللهم
ال سيدنا محمد ووفقنا اللهم
للصالحات قبل الممات
وارشدنا الى استدراك الهفوات
قبل الفوات وبحمايوم
العبور على الصراط حين
تسلب العبرات وارحمنا
اذا رحلنا عن اهل الحياة
ونار لنا في الحادثات طارقات
واجزل لنا جزيل
الصلاة على مرفوع
واثبنا بقبول صوم صنا عن
اللذات ولا تحذ لنا يوم انتقاض
الذوات اذ نادى بين الاعضاء
منادي الشتات واشعب لنا
صالح الدعوات وامح عنا خطأ
الخطوات الى الخطيئات وهب لنا
في الدنيا لذة المناجاة وفي الاخرة
سرور النجاة صح صح صح

الألوكة
www.alukah.net

كالذين امنوا، وعملوا الصالحات، اللهم اجعل
محمدنا عليك، وحوائجنا اليك، ووقوفنا
بين يديك، ولصرعنا اليك، اللهم طهر قلوبنا
من الأدناس، واعذنا من شر الجنة والناس
وألهمنا عمارة الأرماس، وارحمنا فانت
خلقتنا، اذا ذقنا مرارة الكأس، اللهم
اصلحنا واصلح لنا سلاطيننا، وادفع عنا شياطيننا
وارخص اسعارنا، وعز امطارنا، وول
علينا خيارنا، واصرف عنا شرارنا، واقض
بفضلك ديوننا، واجمع على الهدى شئوننا
وارحم اموتانا، ووسع ارزاقنا، اللهم لا تدع لنا
وللمسلمين ذنبا الا غفرته، ولا عيبا الا ستره
ولا دينا

يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين
يا أرحم الراحمين ، فرج على المسلمين
يا ربنا يا كريم ، يا ربنا يا رحيم
أنت الجواد الحليم ، وأنت نعم المعين
وليس نرجو سواك ، فادرك إلهي ذراك
قبل الفنا والهلاك ، عم دنيا وديني
وما لنا ربنا سواك يا صبنا
يا ذا الجلال والصفا يا قوي يا متين
نسألك والي يقيم ، العدل كي يستقيم
على صراك القويم ، ولا نطيع اللعين
صيارنا يا مجيب ، أنت السميع القريب
ضاق الوسيع الرحيب ، فانظر الى المؤمنين
نقله نزل الفنا ، عاونه في المنا
منا وكل الدنا ، نعطاه في كل حين

www.alukah.net

نسألك بجاه الودود ، والي يتيم الجود

فينا وبكفي الجود ، ويرفع الظالمين

يزيل المنكرات ، يقيم للصلوات

يأمر بالصالحات ، يحب للصالحين

يزجر كل الحرام ، يقصر كل الطغام

يعدل بين الأنام ، يأمن الخائفين

بجاه طه الرسول ، جد ربنا يا قبول

وصب لنا كل سول ، رب استجب لي امين

رب اسقنا غيثا عم ، نافع مبارك دوام

يدوم في كل عام ، على ممر السنين

رب احيانا كريم ، وتوفنا مسلمين

نبعث من الآمنين ، في زمرة السابقين

عطاك ربي جزيل ، وكل فعلك جميل

وفيك املنا طويل ، فجد على الطامعين

يا رب ضاق الخناق ، من فضل ما لا يطاق

فامنن بفك الفلاق ، لمن به ينبه رهين

واغفر

واغفر لكل الذنوب ، واستر لكل العيوب

واكشف لكل الكروب ، واكف اذى الموذين

واختم بأحسن ختام ، اذا دنى الانصرام

وحان حين الحمام ، وزار شبح الجبين

ثم الصلاة والسلام ، على شفيع الانام

والآل نعم الكرام ، والصحب والتابعين

وقال رضي الله عنه

رب الطفنا بجاه المصطفى واسقنا الغيث فانا صفنا

يا رسول الله يا أهل الوفى يا عظيم الخلق يا بحر الصفا

انت بعد الله نعم المرتجى واللجا يا مجتبى يا مصطفا

يا ختام الرسل يا خير الورى يا سريع الفوث ادركنا فضا

عبدك الجاني الذي زلاته أوقعته في صدود وجفا

الألوكة
www.alukah.net

ورمته في حار من اسى موجعا من كل وجه قد طغا
فانا كم صار يا من ذنبه ومن الهوا الذي قد اجحنا
وزمان علت اصوله صار فيه الوجه في حد القفا
ومن الكرب الذي ودي به ومن الغم الذي قد المحنا
وفتون وشجون مالها كاشف الا عنا كم وكفى
فاغثني يفياث عاجل وافتقدني يا شريف الشرفا
واتفقدني وتداركني وكن لي معينا يا امام الحنفا
واحمني من كل ما احذره في معاش ومعاد ردفا
واسئل الرحمن لي صحبتي التي في النفس منها كلفا
انت باب الله نال المرتجى والورى من عليه وقفا
انت حبل الله من امسكه فاز بالخير وبالعهد وفى
يا رسول الله يا شمس الهدى كل ضر بكم قد كشفا

يا رسول الله

يا رسول الله يا بحر الندى كل جود منكم قد غرفا
يا رسول الله ان الجدب والقحط بالمساكين اضاق الضفا
طحنتهم سنوات عجف صار في الكل منهم نشفا
وذوو الاموال منهم والغنا بخلوا بخلا فبيا مثلفا
لم يديعهم بخلهم ان ينفقوا في سبيل الله معطي الخلفا
فبقي اهل الضرورات بها مثل حوت بحره قد نشفا
والذي اوجب هذا كله ان كلا منهم قد اسرفا
فاسئل العفو لهم يا سيدي ربك الرحمن اكرم من عفى
وادعه ان ينزل الغيث لهم عاما اذ يليسوا به ما سلفا
ويعيش الناس فيه صالحا يحمدون الله حمدا وضفا
ونشفع يا رسول الله في كشف هذا الكرب حتى يكشفا
فلك القدر المعظم شانه ولك الجاه الفسيح الكنفا

رب لاطفنا بجاه المصطفى واسقنا الغيث فانا ضعفنا
وارفع القحط من الارض مع الظلم والجور الذي قد كثفنا
وانصر الدين وارشد اهله وولاة الامر وفق للوفا
يا كريما يا جوادا ماجدا يا رحيما يا لطيفا للطفا
يا عليما يا حليما محسنا يا عطوفا عطفه قد الفا
يا عظيم المن والافضال ود جوده والعرف الذي قد وصفا
وصلاة الله تغشى احمدا من النار الكفر والشرك طفا
وسلام الله مع بركاته وعلى الآل الكرام الشرفا
وعلى الاصحاب مع اتباعهم دايما ما برق نجد رفرفا
وسرى منها نسيم طيب لقليل القلب ابرا وشفا

تمت بحمد الله وحسن توفيقه بخط الحقير عبد الله محمد خليفة الهندي عفا الله عنه

الألوكة
www.alukah.net